

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3354 @

18883 وعن كعب الاحبار انه قال : يقول اﷺ تعالى لمحمد صلى اﷺ عليه وسلم ' عبدي المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، مولده بمكة ، وهجرته بطابة ، وملكه بالشام ، وامته الحمادون يحمدون اﷺ على كل حال ، وفي كل منزلة ، لهم دوى كدوى النحل في جو السماء بالسحر ، يوضون اطرافهم ، ويا تزررون على انصافهم ، صفهم في القتال مثل صفهم في الصلاة ' ثم قرا : ان اﷺ يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص رعاة الشمس ، يصلون الصلاة حيث ادركتهم ، ولو على ظهر دابة . قوله تعالى : بنيان مرصوص .

18884 عن قتادة كانهم بنيان مرصوص : الم تر الى صاحب البنيان ، كيف لا يحب ان يختلف بنيانه ؟ فكذلك اﷺ عز وجل لا يختلف امره ، وان اﷺ صف المؤمنين في قتالهم وصفهم في صلاتهم ، فعليكم بامر اﷺ فانه عصمة لمن اخذ به . .

18885 عن مقاتل قال : قال المؤمنون : لو نعلم احب الاعمال الى اﷺ لعملناه فدلهم على احب الاعمال اليه فقال : ان اﷺ يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فبين لهم فابتلوا يوم احد بذلك فولوا عن النبي صلى اﷺ عليه وسلم مدبرين فانزل اﷺ في ذلك : يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون . .

18886 حدثنا علي بن المبارك في كتابه ، حدثنا زيد بن المبارك ، حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله : كانهم بنيان مرصوص قال : مثبت لا يزول ملصق بعضه ببعض . قوله تعالى : تجارة .

18887 عن سعيد بن جبير في قوله : يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الاية ، قال : لما نزلت قال المسلمون : لو علمنا ما هذه التجارة لاعطينا فيها الاموال والاهلين ، فيبين لهم التجارة ، فقال : تؤمنون باﷺ ورسوله . .

18888 عن قتادة يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الاية قال : فلولا ان اﷺ بينها ودل عليها للهِف الرجال ان يكونوا يعلمونها حتى يطلبوها ، ثم دلهم اﷺ عليها فقال : تؤمنون باﷺ ورسوله الاية .